فنون بلاد الأندلس المتاثرة بالفنون الإسلامية مصدرا لإستحداث تصميم طباعة المعلقات النسجية

د/شيماء شاكر

مدرس بكلية الفنون التطبيقية– قسم طباعة المنسوجات – جامعة حلوان

ملخص البحث :Abstract

إن التراث الفني الإسلامي الذي انتشر تأثيره في بلاد الأندلس قرابة 9 قرون "فترة الحكم الإسلامي" تاركا فنون تميزت بالتنوع و الثراء أصبح يعد من أهم المصادر الفنية الغنية بالعناصر الزخرفية , و قد انتشر الفن الاسلامي بالاندلس من أسبانيا إلي المغرب و الذي تتجلي معالمة و تظهر في العديد من المدن" مراكش و تلمسان و تونس و صفاقس و أسبانيا". إن استلهام التراث الإسلامي يضفي الأصالة إلي الأعمال الفنية الحديثة, ومن هنا جاءت فكرة البحث قائمة علي الدراسة الفنية التاريخية للفنون الإسلامية في بلاد الأندلس بدءا من بداية الفتح عام 92 هجريا , وحتي سقوط غرناطة عام 898هجريا , كما يقدم البحث دراسة تحليلية للوحدات الزخرفية المنبثقة من تلك الفنون والتي تنوعت ما بين العناصر النباتية و الهندسية و الكتابية , و الإستفادة منها في إبتكار تصميمات تصلح لطباعة المعلقات النسجية.

المقدمة :Introduction

يعد التأثير العربي الإسلامي في الأندلس وخاصة في أقسامها الجنوبية والجنوبية الغربية تطورا حضاريا تميز بكثرة المشيدات التي بقيت فيها شاهداً على النهضة الفكرية والفنية التي عرفتها الخلافة الأموية والإمارات العربية المختلفة في الأندلس من القرن الثاني حتى التاسع الهجري / الثامن حتى الخامس عشر الميلاديين (عطية محمد عطية 2011), و يعد عصر ملوك الطوائف واحداً من أزهي العصور الأندلسية الإسلامية فى المغرب الأقصى حيث أراد كل ملك جعل مملكته الأكثر قوة والأبهي رفاهية لتكون درة البلاد جمالا وسحرا , فعم الترف أنحاء البلاد وإنتشرت الحضارة بكل جوانبها فى ثنايا تلك البقعة النائيه عن مركز الخلافة الإسلاميه فى الشرق آن ذاك بل زادت رغبة بعض الملوك فاتخذوا من ممالكهم عواصم لاتقل فى زينتها وزخرفتها وروعتها عن مدن المشرق الكبيره حيث ان الفنون فى هذا العصر تأثرت بالعصر السابق له وهو العصر الأموى فى الأندلس و هو يعد أزهي العصور الأندلسية , وتلا هذا العصر عصر المرابطين والموحدين ثم آل أمر

DOI:10.12816/0038035

الحضاره الإسلامية فى هذه البقعه الى الضعف فسقطت آخر معاقلها وهي غرناطة فى يد

النصارى لينتهي بذلك حكم المسلمين لتلك البلاد تاركا حًضارة وعمارة وتاريخا إًنسانيا سًيظل شاهد صدق على قوة وعظمة المسلمين فى تلك البقاع(اسامة محمد ٢٠١١)

ان التراث الفني الإسلامي الذي إنتشر تأثيره في بلاد الاندلس تاركا فنون تميزت بالتنوع و الثراء و اصبحت تعد من أهم المصادر الفنية الغنية بالعناصر الزخرفية يظهر ذلك جليا في المنسوجات والسجاد والأنية و العمارة الأندلسية التي لاقت شهرة في الاوساط الأوروبية الراقية , و من هذا المنطلق فإن إستلهام التراث الإسلامي يضفي الأصاله إلي الأعمال الفنية الحديثة , و من هنا جاءت فكرة البحث قائمة علي دراسة فنون بلاد الأندلس المتأثرة بالفنون الإسلامية و الإستفادة من السمات الجمالية لها كمصدر لإستحداث تصميمات المعلقات النسجية .

مشكلة البحث : Statement of the Problem

- بالرغم من الثراء و التنوع التشكيلي للفنون الاسلامية الأندلسية , إلا إنها لم تحظي بالقدر الكافي من الدراسات سواء من ناحية التحليل الفني أو تناول عناصرها في تصميم طباعة المنسوجات .
- تكمن مشكلة البحث أيضا في عدم الاستفادة من زخارف الفنون الإسلامية في بلاد الأندلس ليتسني معالجة ذلك فنيا بما تحوي من قيم فنية تشكيلية وإبتكار تصميمات طباعة المعلقات بإستخدام التقنيات الحديثة للحاسب الألي .

هدف البحث : Objectives يهدف البحث إلي :

- الإستفادة من القيم التشكيلية و الجمالية للفنون الاسلامية في بلاد الأندلس في إبتكار تصميمات تصلح لطباعة المعلقات النسجية.

فروض البحث:Assumptions

- يفترض البحث أنه يمكن الإستفادة من القيم التشكيلية و الجمالية للفنون الاسلامية في بلاد الأندلس في إستحداث تصميمات طباعية لمعلقات نسجية معاصرة .

حدود البحث limitations:

حدود البحث الزمنية : تقتصر علي الدراسة الفنية التاريخية للفنون الإسلامية في بلاد الأندلس بدءا من بداية الفتح عام 92 هجريا , وحتي سقوط غرناطة عام 898هجريا

حدود البحث المكانية : تقتصر علي الدراسة الفنية التاريخية للفنون الإسلامية في بلاد الأندلس

منهجية البحث :Methodology يتبع البحث

– المنهج التاريخي : الدراسة الفنية التاريخية للفنون الإسلامية في بلاد الأندلس بدءا من بداية الفتح عام 92 هجريا , و حتي سقوط غرناطة عام 898هجريا

– المنهج الوصفي التحليلي : من خلال دراسة و تحليل لنماذج من فنون بلاد الأندلس المتأثرة بالفنون الإسلامية

– المنهج التجريبي : يتناول التجارب الفنية و التصميمات المبتكرة و المستنتجة من الدراسات الفنية التحليلية

مصطلحات البحث :Keywords

عصر الطوائف ***Taifa Era*** , الزخارف الأندلسية ***Andalusia Ornaments*** , تصميم المعلقات***hanging design***

الأطار النظري :Theoretical framework

يعتبر الأمويين هم أول سلالة حاكمة إستقرت بأسبانيا بعد سقوطها علي يد موسي بن نصير عام 91هجرية , و استمر عهد الخلافة الأموية حتي جاء عصر ملوك الطوائف في الفترة من 403هـ/1012م و حتي 487هـ/1085م . و في تلك الفترة شكَّلت الأندلس منارةً للعلم والازدهار في أوروبا ، وأصبحت مدينة قُرطُبة إحدى أكبر وأهم مدن العالم، ومركزًا حضاريًّا وثقافيًّا بارزًا في أوروبا وحوض البحر المتوسط والعالم الإسلامي ثم جاء بعده عصر المرابطين من 487هـ/1085م حتي 524هـ/1129م ثم تلاه عصر الموحدين من524هـ/1129م حتي 667هـ/1268م ثم تلاه غرناطة و نهاية الأندلس 898هـ (ابن الأثير/ ١٩٩٧ – ص ٦١٢) (عبدالله عنان ١٩٩٧– ص ٢٢ ( )السامرائى٢٠٠٠ – ص ٢٦٣).

و إنتهت سيادة العرب علي أسبانيا عام 1492م في الثاني من يناير عندما رفع الكردينال بدور جونزاليس الصليب علي قصر الحمرا, و بإنتهاء تلك السيادة العربية انتهت أعظم حضارة عرفتها أوروبا في القرون الوسطي , و انتهي عصر عظيم نعمت فيه أسبانيا بالرخاء و الخير , و الازدها في الصناعة و العلوم و الأداب و الفنون بدرجة لم تعرف لها من قبل مثيل(زيغريد هونكه,1993,ص 530).

الفنون الأندلسية :

لقد نتج عن فتح العرب لأسبانيا دخول فنون و صناعات الشرق الأدني إلي البلاد الأوروبية , و قد اشتهرت الأندلس بالمنشآت المعمارية ذات الشأن، وانقسمت الحقبة إلى ثلاثة مراحل معمارية، شملت المرحلة الأولى جامع قرطبة، الذي تم بناءه في القرن الثاني للهجرة/الثامن الميلادي، بينما شملت المرحلة الوسطى منارة إشبيلية، التي أنشأها الموحدون في القرن السادس للهجرة/ الثاني عشر الميلادي ؛ واشتملت الثالثة على قصر الحمراء في غرناطة، الذي شُيد في القرن الثامن للهجرة/ الرابع عشر الميلادي، وكان بمثابة عنوان صرحا لما انتهت إليه العمارة الأندلسية، وبدوره، يرى غوستاف لوبون أنها تدل باختلاف طرزهما على أصالتها العربية(غوستاف لوبون1969– ص 283) كما في شكلي (1),(2)

شكل رقم (1)
الاقواس النصف دائرية بجامع قرطبة

شكل رقم (2)
منارة أشبيلية

ومن أبدع العمائر الأندلسية قصر الحمرا بغرناطة والذي يمتاز بجمال مبانيه و رشاقة أعمدته ذات التيجان المزخرفة بالمقرنصات كما في شكل رقم (3)و الجدران المغطاه بشبكة من الزخارف الجصية و الكتابات الإسلامية يظهر ذلك في الاشكال رقم (4 ,5) و تتكون الزخارف الرئيسية في المنحوتات الحجرية لهذا القصر من تفريعات نباتية مزهرة تميزت بإمتداد الزخارف و استمرارها بحيث تختفي المساحات الخالية من الزخارف(أبو صالح الألفي 1984,ص 69)

شكل رقم (3) يمثل مظهر عام لقصر الحمرا من الخارج

شكل رقم (4)
مدخل قصر الحمرا بغرناطة

شكل رقم (5)
الجدران المغطاه بشبكة من الزخارف الجصية

بينما تظهر الكتابات العربية الإسلامية المتميزة بوضوح منقوشة و محفورة و متواجدة في المنتجات و التحف المعدنية و الابسطة و المنسوجات الاندلسية بما تحمله من جماليات الخط العربي , و فيما يلي نماذج لجماليات الخط العربي في بلاد الأندلس كما شكلي (7),(6)

شكل رقم (6)
زخارف كتابية من قصر الحمراء بالاندلس

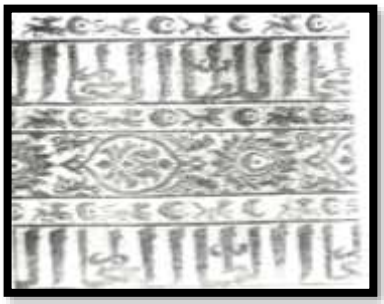

شكل رقم (7)
قطعة من الديباج الحريري متعدد الألوان تحتوى على أشرطة كتابية بالخط الثلث

و لم تخرج التحف المعدنية التي صنعت بأسبانيا عن الأساليب الفنية الإسلامية عموما , و ان كان لها من الصفات ما يجعلها خاصة بذلك الإقليم و صنعت في غرناطة معظم مجوهرات الأسلوب الاسباني المغربي , و قد اشتهرت صناعة التحف البرونزية فى الأندلس وما يدل على ذلك الاكتشافات والآثار العديدة فقد اكتشفت فى البيرة شمعدان تحيط به زخرفة من الدوائر وطرف مدبب تثبت فيها الشمعة والقرص الذى يجتمع فيها الشمع السائل(مالدنادو ٢٠٠٢– ص ٣٩٧) و قد تباين إستخدام المعادن المختلفة من الفضة و الرصاص و النحاس و القصدير وكيفية إجراء عمليات الانصهار و الدمج بينهما و كذلك إنتاج الصفائح المعدنية المستخدمة في التزين و النقش .

و لم تعرف صناعة الأوانى الخزفية ذات البريق المعدنى فى الأندلس قبل القرن الرابع عشر الميلادى ومن المرجح أن هذا النوع من الخزف الذى وجد فى بلاد الأندلس قبل عهد بنى نصر كان مستوردا مًن العراق ومصر ولقد اشتهرت مدينتا مالقه وغرناطة بإنتاج هذا النوع من الخزف منذ القرن الرابع عشر الميلادى فى الوقت الذى توقف إنتاجه فى الرى والقاهرة ودمشق . كما اشتهرت مالقه بصناعة البلاطات الخزفية ذات البريق المعدنى

شكل رقم (8)
صندوق من الفضة المذهبة

شكل رقم (9)
إناء من الفخار اللامع الإسباني ، القرن 14
عليه زخارف من التفريعات النخيلية وكتابات

و لقد شاعت الى حد بعيد صناعة الصناديق العاجيه الاسطوانيه والمربعه فى عهد الدوله الامويه فى الاندلس ويحمل الكثير من هذه الصناديق تاريخ صناعتها(يوسف ٢٠١٣– ص ٢٠) وفى القرن الحادى عشر بلغ الأسلوب الأندلسى فى الحفر على العاج والعظم درجة عالية من الدقة والإتقان وأصبحت التفريعات النخيلية أكثر تنظيما و الموضوعات أشد ازدحاما و ترجع إلى القرن الحادى عشر عدة تحف ذات أهمية كبيرة من بينها صندوق حلى فى برغش وتاريخه٤١٧ هـ – ١٠٢٦ م وصندوق آخر فى مدينة قونكة ومحفوظ بمتحف مدريد وتاريخه سنة ٤٤١ هـ – ١٠٤٩ م وكانت مدينة فونكة مركزا هاما من مراكز صناعة الحفر على العاجكما في شكلي (10),(11). (ديماند ١٩٥٤– ص ١٣٣،١٣)

شكل رقم (10)
علبة مجوهرات من العاج
968 م , غرناطة

شكل رقة (11)
صندوق من العاج مزين بنقوش حيوانيه فى مدينة
الزهراء الأندلسيه

و قد ورد ذكر المنسوجات الأسبانية ضمن مقتنيات البابوات منذ القرن التاسع , فكان بالمرية بالأندلس ثمانية مصنع لنسج الأقمشة الحريرية الفاخرة كما في شكلي (12),(13)كذلك قامت تلك الصناعة في مرسيه و أشبيلية و غرناطة و مالقة , و هناك مجموعات من النسيج الأندلسي تمتاز بجمود رسوم الاشخاص و الطيور و الحيوانات . (ديماند ١٩٥٤– ص 162)

شكل رقم (12)
قطعه من نسيج الديباج من الحرير
المتعدد الالوان السجاد والأبسطة الأندلسية

شكل رقم (13)
وشاح مطرز من الحرير و الكتان الأندلسي
976هـ/1013م,

الإطار العملي للبحث :Practical Framework

دراسة تحليلية فنية لنماذج من فنون بلاد الأندلس:

أولا نماذج من العمارة الأندلسية :

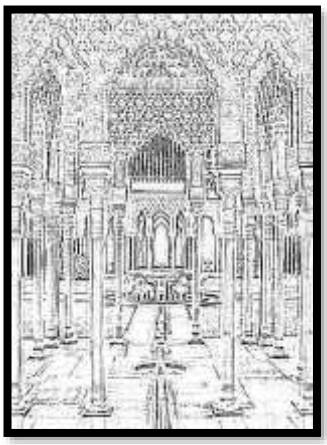

نموذج رقم (1) **التحليل الفني**

نموذج رقم (1) يمثل واجهة مدخل قصر الحمرا بغرناطة و هو مكون من مجموعة من الأعمدة المزخرفة من الرخام و المكررة وصولا إلي بهو السباع و هو يعد من أشهر أجنحة قصر الحمرا و تظهر سمات العمارة الإسلامية الواضحة في أبنية القصر في استخدام العناصر الزخرفية الرقيقة في تنظيمات هندسية و أقواس دائرية . (محمد عبد الله عنان,1997- ص145).

نموذج رقم (2) **التحليل الفني**

نموذج رقم (2): يمثل محراب مسجد قرطبه و هو يعد تجويف مطلي بالذهب ومزين بالفسيفساء من الميناء المزجج ومزخرف بقطع من الرخام وبنقوش من الذهب على أرضية زرقاء وقرمزية. ويعلو المحراب رباط من الأعمدة الرشيقة والعقود المزينة , و قد تنوعت الزخارف بين النباتية و الهندسية و الكتابيه متضمنه لفظ الجلالة و بعض من الأسماء الحسني "الرحمن , الرحيم " و بعض من الأدعيه و تحيط به زخارف من الجص الملون الذي يكسو الجدران

نموذج رقم (3)

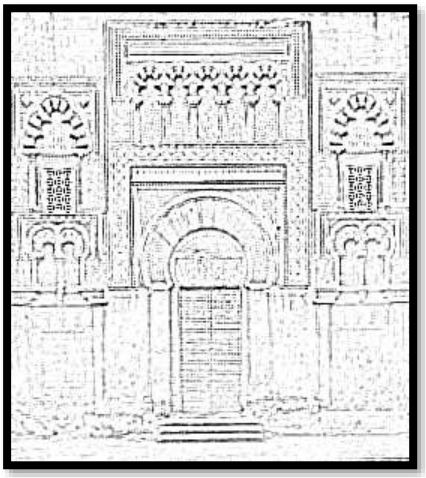

التحليل الفني

نموذج رقم (3) : يمثل أحد الجدران الجانبية لمسجد قرطبه و الذي تميز بالأقواس المركبة و المكررة وتناوب اللونين الأحمر والأصفر في الحجارة مما يجعل البناء نموذجاً فريداً في تاريخ العمارة الإسلامية بالأندلس ، كذلك يظهر الايقاع و التكرار في الزخارف و النقوش الاسلامية في تفاصيل البناء الهندسي

ثانيا نماذج من النقوش و الزخارف" الحفر علي الجص" :

نموذج رقم (4)

التحليل الفني

نموذج رقم (4) يمثل أحد نقوش علي مدخل صاله السفراء بقصر الحمراء و الذي يوضح الدمج بين العناصر الهندسية و التوريقات النباتية متمركزا نحو وريده دائرية تحمل بداخلها تفريعات نباتية وصولا نحو شكلا خماسيا الأضلاع مكتوب بداخله "لا غالب إلا الله ", و تظهر استمراريه العناصر كأحد أهم سمات الفن الإسلامي جليا في استخدام النقوش المتوالدة و المتناظرة التي تتمركز حول عنصر لتدور و تعود إلي نفس التكوين (سعاد ماهر,1968,ص232)

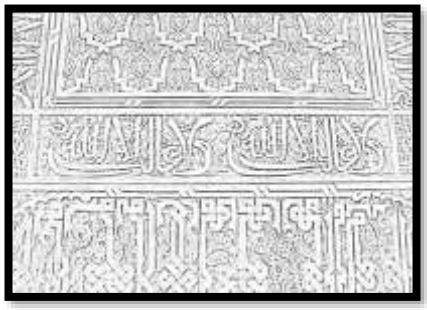

نموذج رقم (5) **التحليل الفني**

نموذج رقم (5) يمثل حشو من الجص المحفور بزخارف هندسية متشابكة و يتوسطها زخارف كتابية "لا غالب الا الله" قصر الحمراء , و قد تنوعت الخطوط المستخدمه ما بين خط الثلث بمنتصف الجدار و الخط الكوفي بأسفله , و من الصفات المميزة للحشوات الجصية الأندلسية اختفاء المساحات الخالية من الزخرفة و انقسام التعبيرات الزخرفيه المختلفة إلي تفريعات رفيعة صغيرة تتكون من مجموعها أشكال تشبه الدانتيلا(ديماند ١٩٥٤– ص 112)

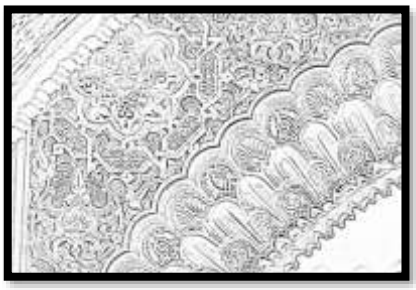

نموذج رقم (6) **التحليل الفني**

نموذج رقم (6): يمثل النقوش على أحد جدران قصر الحمراء و يتضح من هذه النقوش انها ذات طابع خاص فريد و مميز يظهر به مدي دقة و نضج الفنانون المسلمون بالأندلس في صياغة الحفر للعناصر المتشابكة و المتداخلة و التي تنوعت بين العناصر النباتيه و الوريدات و التفريعات الورقية و الاشكال الهندسية .

ثالثا نماذج من المنسوجات و الأبسطة الأندلسية :

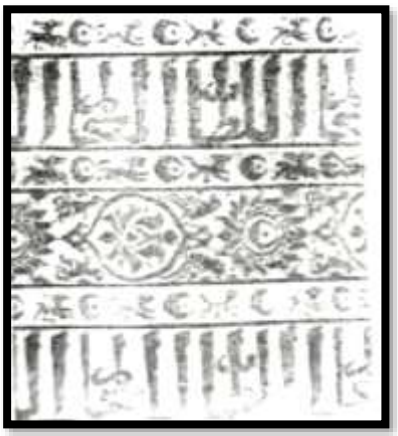

نموذج رقم (7) **التحليل الفني**

نموذج رقم (7) : يمثل قطعة من الديباج الحريري متعدد الألوان تحتوى على أشرطة كتابية بالخط الثلث نصها (السلطان العالم) مكررة , و قد تنوعت العناصر بين الوريدات النباتية و الخطوط المتباينة في الحجم بالإضافة إلي العناصر الكتابية في تنسيق جمالي منتظم يوحي بالتكرارية و الإستمراريه و هو ما يؤكد فكرة الامتداد و الانهائية .

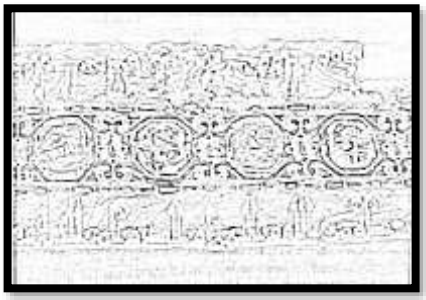

نموذج رقم (8) **التحليل الفني**

نموذج رقم (8) : يمثل قطعه من النسيج الرقيق جدا من حرير الديباج الأندلسي المتعدد الالوان يحتوى على مجموعة من العناصر الحيوانية و الطيور بالتناوب في الكنار الرئيسي بالمنتصف يتخللها زخارف نباتية محورة من النخيل و الوريدات ذات الأربع بتلات بينما تظهر بعض الكتابات بالخط الكوفي علي جانبي الشريط المركزي و كذلك تنوعت ألوان الخيوط المستخدمة بين الذهبي و الأبيض والأزرق الفاتح، و الكريم، والأصفر والبنفسجي والأخضر الفاتح.و هي مجموعة متوافة تسهم في تحقيق الإنسجام و الوحدة بين العناصر و بعضها البعض.

الأفكار التصميميه المبتكرة و المستوحاه من الدراسة التحليلية :

الفكرة التصميميه رقم (1)

التوظيف المقترح

الفكرة التصميمية رقم (1): إعتمد بناء التكوين علي إستخدام شكل المحراب "محراب قرطبه"و بعض الكنارات الأفقية التي تظهر متباينة في الحجم بأسفل و أعلي التصميم و قد أستخدمت الخطوط الرأسية بخلفية التصميم وهي مكررة بشكل إيقاعي لتحدث تناغما واضحا, وقد أستخدمت مجموعة لونيه متوافقة مكونة من "البني و الأحمر الداكن و البرتقالي" مما ساعد علي إضفاء الوحدة للعمل.

الفكرة التصميمية (1-أ)

التوظيف المقترح

الفكرة التصميمية (1-أ) : وهي تعد خطة لونيه للفكرة الرئيسية يظهر أستخدام إمكانات الحاسب في إضفاء الفلاتر المختلفة و استخدام الخطوط الرأسية المضيئة بخلقية العمل يقابلها بعض الخطوط الأفقية و هو ما يحقق الإتزان البصري للعمل .

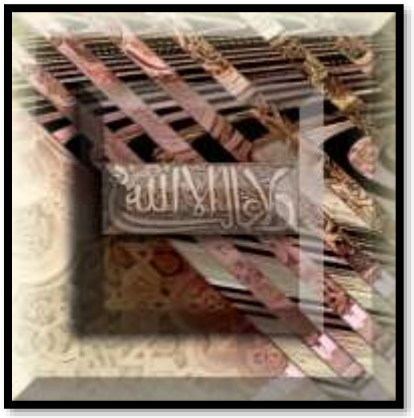

الفكرة التصميميه رقم (2) التوظيف المقترح

الفكرة التصميميه رقم (2) : قوام هذا التصميم الدمج بين العناصر الهندسية "المتمثله في المربعات المتداخلة , و الخطوط المائلة و الشكل المثلث" والعنصر الكتابي " المتمثل في كلمة ولا غالب إالا الله "بالاضافة الي بعض العناصر النباتية بأسفل العمل , بينما استخدمت مجموعة لونية متوافقة تمتاز بالانسجام و الترابط

الفكرة التصميمية (2-أ) التوظيف المقترح

الفكرة التصميمية (2-أ): قوام هذا التصميم استخدام شكل المربع بما يحققه من شعور بالثبات و الإستقرار , و قد تناول العمل التكرار كأحد السمات المميزة للفن الإسلامي سواء في تكرار العنصر الكتابي بمنتصف العمل والمربعات المتداخلة و الخطوط المائلة و المنحنية بما يحقق الجمع بين الثبات و الحركة مع الإنتظام لتأكيد فكرة الإمتداد و منع الشعور بالملل و الرتابه .

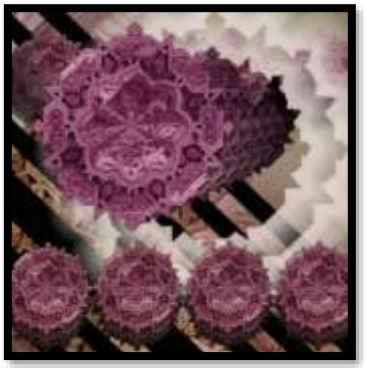

الفكرة التصميميه رقم (3) التوظيف المقترح

الفكرة التصميميه رقم (3): إعتمد بناء التصميم علي التدريج في توزيع أحد الوريدات لتبدو ككنار متكاثف و متكتل في الجزء السفلي وصولا حتي مركز التصميم , ثم تظهر الوحدة الرئيسية أقصي اليسار ثم تتصاعد تدريجيا نحو العمق يمينا بحيث تقل كثافتها و يزداد الفراغ من حولها , و قد حقق هذا التدرج الحيوية و التنوع مع الاحتفاظ بالإتزان في تنظيم عناصر العمل الفني ليعطي للمشاهد احساسا بالراحة و الإستقرار.

الفكرة التصميمية (3–أ) التوظيف المقترح

الفكرة التصميمية (3–أ) : تعد هذه الفكرة إعادة صياغة للتصميم السابق يظهر بها الاستعانة بتوزيع الشكل الدائري بما يحقق التراكب فنلاحظ التباين و الاختلاف في أحجام الدوائر و توزيعها , و كذلك الاستعانة بالخطوط الأفقية و الرأسية لربط العناصر بالخلفية , و قد تحقق التباين بين المناطق الفاتحة و الخطوط الداكنه مما أحدث نوعا من التألف و أعطي إضاءة للتصميم .

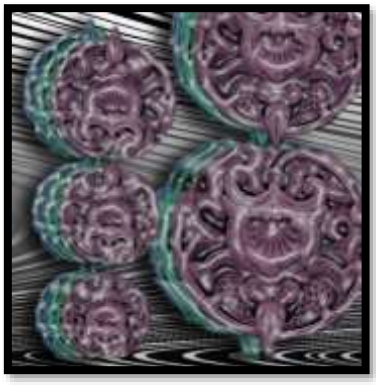

الفكرة التصميميه رقم (4) التوظيف المقترح

الفكرة التصميميه رقم (4): يعتمد العمل على تناول عنصر نباتي "وريدة متعددة البتلات واستخدمت إمكانات الحاسب فى إحداث فلاتر وتأثيرات للتغيير من شكلها وكيفيتها. وثم توزيعها من الأكبر حجماً فى أقصي اليمين والأصغر كلما أتجهنا نحو يسار العمل ليوحى بالمركزية، وكذلك الإستعانة بالخطوط المموجة ذات التأثيرات الملمسية للربط بين العناصر وبعضها فى إتجاه رأسى عمد إلى زيادة تماسك العناصر مع بعضها البعض.

الفكرة التصميمية (4-أ) التوظيف المقترح

الفكرة التصميمية (4-أ): وهي تعد خطة لونيه مختلفة عن الفكرة الرئيسية قوامها التكرار للوحدات فى ترديد رأسي يومى بالحركة، والديناميكية، ومشاركة كلاً من الشكل والأرضية ساهم فى إيجاد نوع من الترابط والوحدة للعمل ككل، و قد استخدمت مجموعة لونية متناسقة من درجات البني والأخضر, هذا التنوع فى الوان التصميم أثرى الإحساس بالتناغم اللونى فى مساحة العمل.

الفكرة التصميميه رقم (5) التوظيف المقترح

الفكرة التصميميه رقم (5): تعتمد هذه الفكرة علي استخدام الدوائر المضيئة بأحجام مختلفة من الأصغر إلى الأكبر كلما اتجهنا نحو مركز التصميم وهو ما يؤكد الإحساس بالمركزية والعمق وكما أشتمل التصميم على طاقات حركية كامنة ناشئة من أستخدام الزخارف الهندسية و النباتية المكررة بخلفية العمل, وقد استخدم التدريج اللوني و التضاد بين الدرجات الظليه الداكنه و المناطق المضيئة لإحداث الإتزان المرئي للعمل .

الفكرة التصميمية (5-أ) التوظيف المقترح

الفكرة التصميمية (5-أ) : أعتمدت هذه الفكرة التصميمية على الديناميكية فى حركة التصميم والناشئة من خلال تكرار وترديد عنصر الدائرة بمساحات مختلفة , و تحقق التباين اللوني من خلال استخدام القيم الموجبة و السالبة للأبيض و الأسود و هو ما يعكس الاحساس بالوضوح .

الفكرة التصميميه رقم (6) التوظيف المقترح

الفكرة التصميميه رقم (6): اعتمد بناء هذا التصميم علي الدمج بين مجموعة من العناصر النباتية و الوريدات و التفريعات النباتية المختلفة تم توزيعها طبقا لمراعاة الامامية و الخلفية و اختلاف الأحجام و الأوضاع بما يحقق التنوع للعمل الفني , وقد أستخدمت الألوان المتوافقة لإكساب التصميم نوعاً من الترابط نشأ عن تلك العلاقة اللونية لكل من الشكل والأرضية بالإضافة إلى قيامها بدور ترديد التناغم الإيقاعى للوحدات مع المشاركة الفعالة فى تشكيل الهيئة الكلية للتصميم.

الفكرة التصميمية (6-أ) التوظيف المقترح

الفكرة التصميمية (6-أ): وهي تعد خطة لونيه للفكرة الرئيسية يظهر أستخدام إمكانات الحاسب لإضفاء الملامس المتنوعة , و قد استخدمت طرق متنوعة في تنظيم العناصر التشكيلية للتصميم بين علاقات التجاور و التماس و التراكب و التكرار لبعض العناصر مع تغير في الحجم و الوضع و المكان و كثافة اللون , مع الحفاظ علي الوحدة الكلية للعمل .

أولا النتائج Results:

1. تعد فنون بلاد الأندلس المتأثرة بالفنون الإسلامية بما تحمله من قيم و جماليات مصدرا هاما لإبتكار تصميمات تصلح لتصميم أقمشة المعلقات النسجية المعاصرة.
2. اظهر البحث مدى ثراء العصر الأندلسى من الناحية الفنيه مما يجعلنا نؤكد على أنه يستحق ان يقال عليه الفردوس المفقود حيث ان البحث قدم دراسه تاريخيه وتحليليه وافيه لمختلف الفنون الأندلسيه فى جميع فترات الأندلس
3. ساعدت الدراسة التحليلية الفنية للنماذج المختلفة من الفنون الأندلسية الي معرفة الاسس التي قامت عليها هذه النماذج و كيفية بنائها, مما أسهم في رفع مسيرة البحث و التجريب للوصول الي صيغ ابتكارية جديدة في مجال تصميم أقمشة المعلقات النسجية .
4. قدم البحث مجموعة من الأفكار التصميمية مع نماذج لتوظيفها فعليا و ذلك بإستخدام إمكانات الحاسب الألي و الذي يسهم بشكل كبير في إثراء العملية الإبتكارية.

ثانيا التوصيات Recommendations:

1. ضرورة الإهتمام بدراسة الفنون الأندلسية المتاثرة بالفنون الإسلامية لما لها من قيم فنية و تشكيلية تجعلها معينا لا ينضب , فهذا الفن لم ينل من الدراسة و التقييم بالرغم من قيمته الكبيرة.
2. ضرورة الاهتمام بتدعيم مجال تصميم طباعة المنسوجات بتصميمات جديدة مبتكرة ذات طابع خاص و مستلهمة من فنون بلاد الأندلس تصلح لطباعة أقمشة المعلقات النسجية .

المراجعReferences :

أولا المراجع العربية :

١ .ابن الأثير(١٩٩٧م) "الكامل فى التاريخ " تحقيق عمر عبدالسلام تدمرى، الطبعه الأولى، الجزء السادس، دار الكتاب العربى بيروت.

2. الألفي , أبوصالح (1984م)"الفن الاسلامي أصوله و فلسفته و مدارسه", دار المعارف, الطبعة الثالثة.

3 .أسامه محمد، أحمد(٢٠١١م) " الأزياء كحوار للثقافات بين الشرق والغرب – الأندلس دراسات تحليليه وتاريخيه" رسالة دكتوراه، كلية الفنون التطبيقيه، جامعة حلوان.

4 .مالدنادو، باسيليو(٢٠٠٢ م)" الفن الإسلامى فى اسبانيا "ترجمة على إبراهيم المنوفى، الجزء الأول والثانى، المجلس الأعلى للثقافه.
5 .يوسف، جهاد (أكتوبر ٢٠١٣ م)" نماذج من التحف العاجيه فى الأندلس " مجلة علوم وفنون، المجلد الخامس والعشرون، العدد الرابع، ، كلية الفنون الجميله، جامعة حلوان.
6 .السامرائى، خليل وآخرون(٢٠٠٠ م)" تاريخ العرب وحضارتهم فى الأندلس " الطبعه الاولى، دار الكتب الجديده، بيروت.
7. هونكه, زيغريد (1993م)" شمس العرب تسطع علي الغرب "دار الأفاق الجديدة , بيروت ,الطبعة الثامنه.
8. ماهر, سعاد (1968م) "الفنون الاسلامية " الهيئة المصرية العامه للكتاب .
9 . ياسين، عبدالناصر (٢٠٠٢ م)" الفنون الزخرفيه الإسلاميه فى مصر منذ الفتح الإسلامى حتى نهايه العصر الفاطمى" دراسه أثريه حضاريه للتأثيرات الفنيه الوافده "الجزء الأول – الطبعه الأولى – الناشر دار الوفاء لدنيا الطباعه والنشر.
10 . المراكشى، عبدالواحد(١٩٩٤ م)" المعجب فى تلخيص اخبار المغرب" تحقيق محمد زينهم عزب، دار الفرجانى للنشر والتوزيع ،القاهره.
11 . سمير علام، عصماء (٢٠٠٨ م) " الإستفاده من زخارف العصر الأندلسى فى ابتكار تصميمات زخرفيه مطرزه كصناعات صغيره " رسالة ماجستير، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة حلوان.
١٢ . بهنسى، عفيف(١٩٧٨ م) " جمالية الفن العربى " الناشر المجلس الوطنى للثقافه والفنون بالكويت، وفى مصر عالم المعرفه.
١٣ . عبدالله عنان، محمد (١٩٩٧م) " دولة الإسلام فى الأندلس "الجزء الرابع ، والخامس"دولة المرابطين فى الأندلس"، الهيئة المصريه العامه للكتاب ،القاهره.
14.عطية محمد عطية (2011)" مقدمة في الحضارة العربية الاسلامية و نظمها" جامعة عمان الاهلية, إتحاد الكتاب و الأدباء الاردنين, دار يافا العلمية للنشر والتوزيع
15.غوستاف لوبون(1969)" حضارة العرب"، (ترجمة عادل زعيتر)، مطبعة البابي الحلبي،
١٦ . ديماند .م.س (١٩٥٤ م) " الفنون الإسلاميه " ترجمة أحمد محمد عيسى، مراجعة وتقديم أحمد فكرى، الطبعه الثانيه، دار المعارف .

ثانيا المراجع الأجنبية و المواقع الإلكترونية:

17. The Islamic world": London, Morton and Eden LTD in association with Sotheby's.
18. Stern, H., (1976)*Les mosaïques de la grande mosquée de Cordoue*. Berlin,
19. Voir par (1992).exemple Al-Andalus : theArt of Islamic Spain, Cette pièce est sans numéro d'inventaire.
20. www.discoverislamicart.org/exhibitions/IS L/figural/exhibition.
21www.vam.ac.uk/content/articles/p/plant-motifs-in-islamic-art/
22. https://ar.wikipedia.org/wiki/ قصر الحمرا
23. http://www.farsnews.com/newstext.php?nn=13910306001308
24. http://muslimnews.blogfa.com/post-4383.aspx
25.http://www.qantaramed.org/qantara4/public/show_document.php
26.https://histoireislamique.wordpress.com/2014/04/11/